

إثبات صفة العلو

زرعه وابو حاتم هذا ما ادركنا عليه العلماء في جميع الأمصار حجازا وعراقا ومصرًا ولم يخالف في ذلك غير مبتدع غال أو مفتون ضال وأول من خالف في ذلك فيما علمنا الجهم بن صفوان فعاب ذلك عليه وعلى أصحابه الأئمة من العلماء والسادة من الفقهاء واستعظموا قولهم وبدعتهم ثم أن الجهمية مضطرون إلى موافقة أهل الإسلام على رفع أيديهم في الدعاء وانتظار الفرج من السماء وقول سبحانه ربي الأعلى وتلاوة ما يدل على ذلك من كتاب الله تعالى وسنة رسوله المصطفى A ثم لا يزالون يسمعون من السنة ما يقرع رؤوسهم ويحزن قلوبهم ويسمعون من عامة المسلمين في أسواقهم ومحاوراتهم من ذلك ما يغيظهم لا يستطيعون له ردًا ولا يجدون من سماعه بدا وليس لهم في بدعتهم هذه حجة من كتاب الله ولا سنة ولا قول صحابي ولا إمام مرضي إلا اتباع الهوى ومخالفة سنة المصطفى A وأئمة الهدى ومن وفقه الله تعالى لاتباع صراطه المستقيم والإقتداء بنبيه الصادق الأمين واتباع صحابته الغر الميامين ورضي لنفسه ما رضى به أئمة المسلمين وعامة المؤمنين أراح نفسه في الدنيا من مخالفة المسلمين وأمن في الآخرة من العذاب الأليم وآتاه الله الأجر العظيم وهداه إلى الصراط المستقيم وأنعم عليه بمرافقة النبي وأصحاب اليمين بدليل قول الله تعالى ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين .

جعلنا الله سبحانه تعالى ممن هداه إلى صراطه المستقيم ووفق لاتباع رضى رب العالمين والإقتداء بنبيه محمد خاتم النبيين والسلف